

فرنسا؛ بدأ العد العكسي لرحيل القذافي

باريس / ا ف ب

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه الثلاثاء أن "العد العكسي بدأ" لرحيل الزعيم الليبي معمر القذافي، وذلك في مقابلة مع شبكة "فرانس ٢"، وصرح لونغيه في المقابلة "اعتقد فعلا أن العد العكسي بدأ وأن الأمور في مثل هذه العملية يمكن أن تتسارع أكثر مما كان متوقعا".

وأضاف "إلا إنني أترجم الحذر الشديد لأن (معمر) القذافي ليس منطقياً ويمكن أن يعتمد استراتيجية الخنادق ويتخذ سكان طرابلس المدنيين رهائن".

واعتبر أن الأمور تتطور "لأن الرأي العام الليبي يختلف أطرافه على قناعة تامة اليوم بأن القذافي لم يعد يمثل الحل من أجل المستقبل".

وتابع أن "نساء ورجالا لم يقتلوا في حياتهم قروا أن ينظفوا صفوفهم لرفض السلطة العسكرية والقمعية للقذافي والامور تتطور على الأرض بعد أسابيع استعد خلالها الناس للقيام بما لم يكونوا يقومون به قبل بضعة اشهر".

من جانبها قالت الحكومة الليبية: إن ممثلها التقوا مسؤولين امريكيين وانها ترحب بمحادثات دون شروط مسبقة ونقلت وكالة رويترز عن الناطق باسم الحكومة الليبية موسى ابراهيم قوله في طرابلس: "إننا ندعم اي حوار، اية مبادرة

الناتو يعلن تنفيذ نحو ١٥ ألف طلعة جوية على ليبيا

طرابلس / أ.ش.أ

أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أن مقاتلاته نفذت خلال مجهودها العسكري ضد نظام العقيد معمر القذافي مجموعة ١٥ ألفا و ٥٤٠ طلعة جوية، منذ بداية العمليات العسكرية في أواخر مارس الماضي.

وأوضح الناتو، في بيان له أوردته راديو (سوا) الأمريكي امس، الثلاثاء، أن هذه الطلعات تضمنت خمسة آلاف ٨٥٨ غارة جوية، مضيفا أن يوم الأحد الماضي شهد ١٢٢ طلعة بينها ٤٦ غارة جوية على مواقع متفرقة في البريقة وطرابلس وزليطن إضافة إلى ودان.

وفي ما يتعلق بالعمليات البحرية، أشار الناتو إلى أن ١٧ سفينة تابعة له قامت بدوريات نشطة في البحر الأبيض المتوسط قبالة الشواطئ الليبية.

يذكر أن العملية العسكرية ضد قوات القذافي بقيادة الناتو كانت قد بدأت في ١٩ مارس الماضي، وذلك وفقا لقرار الأمم المتحدة الذي ينص على اتخاذ جميع التدابير والإجراءات اللازمة للمساعدة في حماية المدنيين من الهجمات التي تشنها القوات الموالية للقذافي، وقد تم مد فترة العملية العسكرية حتى سبتمبر المقبل.

مصدر قضائي: قد تتم محاكمة مبارك داخل مستشفى شرم الشيخ

القاهرة/ وكالات

أكد مصدر قضائي أنه قد تتم محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك الشهر المقبل داخل المستشفى التي يرقد بها بشرم الشيخ، وهي الخطوة التي قد تثير غضب المحتجين.

وأوضح المصدر لوكالة رويترز أنه إذا ما ازدادت الحالة الصحية لمبارك سوءا فإن المحاكمة قد تقام في المستشفى حيث يرقد حاليا. وأضاف أنه في حال استقرار حالته فإنه من المحتمل أن تعقد المحاكمة بمحكمة جنايات شرم الشيخ، حيث تقوم وزارة العدل بإعدادها حاليا.

ونقلت الوكالة عن مصدر أمني، رفض

ذكر اسمه، أن شرم الشيخ قد تكون المكان الأمثل للمحاكمة لتجنب أي مشكلات أمنية في القاهرة.

وأضاف قائلا: "نقل مبارك إلى

القاهرة سيكون صعبا جدا من الناحية اللوجستية، كما أنه قد يمثل كابوسا أمنيا ما لم يشكل خطرا على حالته الصحية".

ولفت مصدر أمني آخر إلى أنه سيتم السماح لوسائل الإعلام بتغطية وقائع المحاكمة لكن حضور مبارك من عدمه إلى المحكمة وقتها سيتوقف على وضعه الصحي، وأضاف أنه من المتوقع حضور نجله علاء وجمال، المحوسين بسجن طرة، المحاكمة.

من جانبه قال فريد الديب محامي، الرئيس السابق محمد حسني مبارك، إن المجلس العسكري والنائب العام وافقا على طلبه باستقدام الطبيب الألماني ماركس بوشلر، رئيس الفريق الطبي الذي أجرى العملية الجراحية لمبارك في ألمانيا، للكشف على الرئيس السابق داخل مستشفى شرم الشيخ الدولي، ومتابعة حالته الصحية.

وأكد مصدر قضائي رفيع المستوى لـ"اليوم السابع"، أنه حتى الآن لم يتم إخطار النائب العام أو المجلس العسكري بالموعد المحدد لوصول الطبيب، وعند وصوله سيتم فحص الحالة الصحية للرئيس السابق بمعرفة وفي وجود

الفريق الطبي المكلف بمتابعة حالته من قبل وزارة الصحة، وستتم موافات تلك الجهات بهذه التقارير لتحديد إمكانية

نقله للسجن أو استمراره في المستشفى.

كان الدكتور عاصم عز، رئيس الفريق الطبي

المعالج لمبارك بمدينة شرم الشيخ، أكد استقرار الحالة الصحية لمبارك، نائفا ما تردد بشأن دخول

مبارك في غيبوبة تامة، وأوضح رئيس الفريق الطبي أن ضغط مبارك انخفض بطريقة أقل من المتوسط، غير أنه عاد لوضعه الطبيعي مرة ثانية، بعدما قال الديب:

إن الرئيس السابق تعرض لغيوبة بصفة مستمرة من وقت لآخر امتدت لأكثر من ١٢ ساعة يوميا.



شخصية وحادث

قام فريق من خبراء الإعلام خلال الفترة الماضية بتلقين إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ عددا من الدروس حتى يتمكن من الصمود خلال المواجهة الشرسة التي يتعرض لها اليوم أمام أعضاء البرلمان البريطاني حول فضيحة التتجسس على المكالمات الهاتفية التي تورطت فيها شركته. كما تلقى مردوخ تدريبا شاقا على يد مجموعة من كبار المحامين وخبراء العلاقات العامة كي يكون مستعدا للتعامل مع أسئلة اللجنة البرلمانية عندما يمثل هو وابنه جيمس أمامها اليوم. وفي تطور آخر، ذكرت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن مدراء شركة نيوز كوربوريشن يتباطئون الآن في الوقت الحاضر حول ما إذا كان من المناسب استمرار تولي روبرت مردوخ منصب الرئيس التنفيذي عن الشركة أم لا. فقد نسبت شبكة بلومبيرغ

إلى مصدرين، رفضا ذكر اسميهما، في الشركة قولهما "إنهم يعتقدون في الوقت الراهن على دراسة رد فعل الشركة تجاه الفضيحة ومدى بلوغ الأمور حد التغيير في قيادتها". وذكرت صحيفة الأوبزرفر البريطانية أن العالمين بيواطن الأمور داخل شركة نيوز كوربوريشن أعربوا عن مخاوفهم حول الطريقة المثلى في كيفية تعامل روبرت مردوخ مع اللجنة البرلمانية التي يمثل أمامها اليوم وهل من المناسب أن يتخذ موقفا دفاعيا أم موقفا هجوميا. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يمثل فيها مردوخ، خريج جامعة أوكسفورد، أمام أعضاء البرلمان البريطاني كي يبرئ ساحة

نحج في قضية كرة قدم تتعلق بنادي ويمبلدون. وقال كاتب السيرة الذاتية لمردوخ ميشيل وولف في تصريحات أدلى بها إلى صحيفة الأوبزرفر إن الإمبراطور الإعلامي قلق على نحو لا يمكن تصوره بشأن عملية الاستجواب القاسية التي

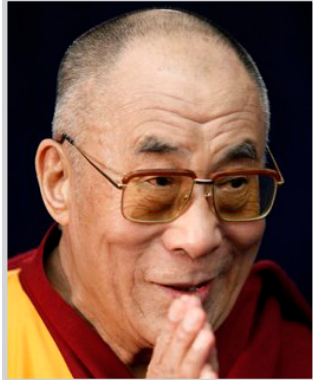
نفسه بأنه واحد من أبرز خبراء الاتصالات الاستراتيجية والعلاقات في مجال وسائل الإعلام في أميركا، كجدي وسائله للتعامل الأزمة.

وقد ساعد روبنشتاين، الذي يلجأ إليه الكثيرون من نجوم هوليوود أمثال روبرت دي نيرو، في إنقاذ البرنامج الحواري الذي يستضيفه ليفيد لبرنامج عندما تم الكشف عن فضائح مقدم البرنامج. كما استعان مردوخ أيضا بالمحامي دان تيتش المتخصص في القضايا الإعلامية والشريك في مؤسسة ألو سوانغ القانونية. والذي نجح في قضية كرة قدم تتعلق بنادي ويمبلدون. وقال كاتب السيرة الذاتية لمردوخ ميشيل وولف في تصريحات أدلى بها إلى صحيفة الأوبزرفر إن الإمبراطور الإعلامي قلق على نحو لا يمكن تصوره بشأن عملية الاستجواب القاسية التي

تنتظره اليوم أمام البرلمان. روبرت مردوخ المولود فيمبلبورن في باستراليا ١١ آذار ١٩٢١ من أب وأم إسكتلنديين. يتحكم بمجموعة شاربمان وشايرهودلر ورئيس مجلس إدارة المجموعة الإعلامية الأكبر.

بدأ مردوخ مسيرته في الصحف المحلية والتلفزيونات الأسرتالية ثم ما لبث أن تمدد الوحش المالي إلى بريطانيا وأميركا حيث بسط سيطرته على صناعة الأفلام والإعلام الفضائي وحتى شبكات الإنترنت. بعد أن أحكم سيطرته على السوق الإعلامية في أستراليا قام بتوسيع نشاطه، وتحول عام ١٩٦٩ إلى بريطانيا؛ حيث اشترى أولا صحيفة "News of the world" الأسبوعية التي كان يصل حجم توزيعها إلى ٢,٢ ملايين نسخة، ثم قام بتغيير سياساتها التحريرية اعتمادا

على الموضوعات الجنسية، والتركيز على العناوين ذات الحجم الكبير. بعد عدة أسابيع اشترى صحيفة "The Sun" بنصف مليون جنيه إسترليني بعد أن شارفت على الإفلاس؛ خفض عدد العاملين بها، ثم ما لبث أن قلب سياستها التحريرية رأسا على عقب، واستحدث في الصحيفة ركنا يوميا ثابتا لصورة فتاة عارية، وركزَ على أخبار الفضائح وما يحدث في المجتمع المحلي؛ فارتفعت مبيعات الصحيفة في وقت قصير ليحقق مردوخ أرباحا طائلة وسيطر على سوق الإعلام البريطاني.



الدالاي لاما

إعدام مسؤولين سابقين في مدينتين بالصين اثر إدانتها بقضايا فساد

بكين / ا ف ب

نفذ حكم الإعدام الثلاثاء بحق مساعدين سابقين لرئيسي بلديتي هانغزو وسوزو شرق الصين بعد ادانتها بتقاضي رشاوى بملادين البورو، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

وكان قد حكم على شو مايونغ (٥٢ عاما) بالإعدام في أيار/مايو بعدما قبض ١٩٨ مليون يوان (٢١,٦ مليون يورو) بطريقة غير شرعية وإساء استخدام نفوذ مهامه في هانغزو، عاصمة مقاطعة زيجيانغ، إحدى أكثر المقاطعات ازدهارا في البلاد.

وذكرت الصحافة الصينية أن شو معروف بحياة البذخ التي كان يعيشها وقد عثر المحققون في منزله

التي تتهمه بالمطالبة باستقلال منطقته. وشدد الدالاي لاما الذي احتقل خلال زيارته ببلوغه ٧٦ عاما، على أنه لن يسمح للصين بتولي عملية الخلافة، منبها إلى أن التقمص أو الحياة المقبلة للدالاي لاما هي من اختصاصي بطبيعة الحال وفي نهاية الأمر ولا علاقة لآخرين بها".

وكان الدالاي لاما أعلن في السابق أن قرار مخالفة التقاليد من خلال اختيار خليفته بنفسه وأن خياره

لن يستبعد سكان التبت في المنفى أو حتى الفتيات.

في هذا الإجراء على وجه التحديد رئيس التحرير كولسون، الذي أصبح مديرا للاتصال لدى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون.

وأشارت التايمز في حينها إلى هوار باعتباره صديقا مقربا من كولسون، والتي قام بها صحفيون ومحققون يعملون لحساب صحيفة نيوز أوف ذي وورلد، عندما كان يتولى رئاسة تحريرها.

وجاء اعتقال رئيس التحرير السابق للصحيفة، التي قرر مالكيها، الإعلامي روبرت مردوخ، وقف صدورها، وسط تزايد الضغوط على رئيس الوزراء، الذي يتعرض لانتقادات حادة بسبب قرار تعيينه كولسون، بعد تقاعده من رئاسة تحرير الصحيفة على خلفية اتهامات بتورطه في تلك الفضيحة.



شون هوار

الذين تحدثوا علناً عن عمليات التتصت التي تقوم بها صحيفة نيوز أوف ذي وورلد. كما أنه واحد من عدد قليل من المصادر التي تم الكشف عن هويتها في قضية التتصت.

وبحسب تصريحات هوار، فقد اتهم

وفاة صحفي بريطاني متورط بقضية تنصت في ظروف غامضة

وأنها عملا معاً في صحيفة "الصن".

يشار إلى أن الشرطة البريطانية كانت قد اعتقلت كولسون في الثامن من الشهر الجاري، لاشتباه بتورطه في وقائع فساد تتعلق بفضيحة التتصت على هواتف محمولة، والتي قام بها صحفيون ومحققون يعملون لحساب صحيفة نيوز أوف ذي وورلد، عندما كان يتولى رئاسة تحريرها.

وجاء اعتقال رئيس التحرير السابق للصحيفة، التي قرر مالكيها، الإعلامي روبرت مردوخ، وقف صدورها، وسط تزايد الضغوط على رئيس الوزراء، الذي يتعرض لانتقادات حادة بسبب قرار تعيينه كولسون، بعد تقاعده من رئاسة تحرير الصحيفة على خلفية اتهامات بتورطه في تلك الفضيحة.

الاستراتيجي في ليبيا بين قوات المعارضة والقوات الموالية للعقيد القذافي.

إذ نفى الناطق باسم النظام الليبي الاثنين سيطرة قوات المعارضة الليبية على ميناء البريقة النفطى في شرق البلاد.

وقال موسى ابراهيم للصحافيين إن "البريقة لا تزال بالكامل تحت سيطرة قواتنا بمساعدة القبائل والمتطوعين، وكل ما أعلنه المجلس الوطني الانتقالي المزعم كذب ومعلومات غير صحيحة بينما قالت قوات المعارضة الليبية إنها سيطرت على مرفأ البريقة النفطى بعد ان تمكنت من دفع غالبية القوات التابعة للعقيد القذافي الى التهجّر منه إلى مدينة رأس لانوف القريبة.

ونقلت وكالة رويترز عن متحدث باسم المعارضة أن غالبية القوات الموالية للقذافي قد تهاجرت عن المدينة النفطية، لكن سبتعين عليهم تنخلف شوارع المدينة من الألغام الأرضية قبل أن يتمكنوا من السيطرة الكاملة على البريقة.

وقال المتحدث، الذي عرف باسم شمس الدين عبد المولى في اتصال هاتفي، "لقد تراجع الجزء الرئيس (من قوات القذافي) إلى رأس لانوف".

وأضاف "لقد علمت أن لديهم بعض سيارات الدفع الرباعي المزودة بمدافع آلية منتشرة بين رأس لانوف وبشر".

رسالة واضحة وصارمة تفيد بان السبيل الوحيد للمضي قدما هو ان يرحل القذافي. وهذا ليس تفاوضا. كان تسليما لرسالة".

البريقة

وميدانيا، تضاربت الأنباء في شأن السيطرة على ميناء البريقة النفطى



ليبيا يشهد طي صفحة القذافي قريبا... أ.ف.ب

في الإحدث

القذافي يترنح والغرب يفتش عن مصلحه

■ حازم مبيضين

في وقت يترنح فيه عقيد ليبيا المهووس تحت ضربات الشوار الذين يدقون أبواب مخبئه في طرابلس ما يزال بعض المتوهمين يتحدثون عن مخرج سياسي للأزمة الليبية متجاهلين التغييرات الناجمة عن الأعمال العسكرية على الأرض، وهي معارك تخوضها قوى مختلفة ابتداء بالشوار ومرورا بقوات الناتو وليس انتهاء بالمرتزقة الذين يبرون في ليبيا "باب رزق" ينفق عليه القذافي وأولاده عن سعة، وبهذا فان ما يجري في بلد عمر المختار يتمثل في تنازع عدة أطراف، عليها أولا التوصل إلى اتفاق يقضي إلى انتهاء تلك الأزمة التي يواصل القذافي إذكاء نارها برفضه التخلي عن السلطة.

ندرك كمر اقربين أن الأزمة طالت ونعرف أن واحداً من الأسباب يكمن في العقلية القتالية للناتو الذي توهّم أن جهايمرية العقيد ستخضع وتسلم عند أول ضربة عسكرية، غير أن تثبت القذافي المستميت بالسلطة أربك قيادة الحملة ودفعها إلى تباطؤ قاد بالضرورة إلى وقوع العديد من الأخطاء، وانعكس ذلك على موافق الدول الغربية وإلى حد يهدد بفقدان الإجماع على ضرورة تنحي القذافي عن الحكم كخطوة أولى للوصول إلى تسوية سياسية تحقق الانتقال الديمقراطي، ومهم هنا ملاحظة أن فشل حملة الناتو في إطاحة القذافي منحت المعارضة السياسية في الدول المشاركة في الحملة ورقة ضغط على حكوماتها دفع بعضها لسحب قواتها من العملية رغم قناعتها بضرورة المشاركة وإنما تحافظ على موقعها في الحكم في دول ديمقراطية لزال للشارع فيها سطوته وتأثيره وقدرته على التغيير بشكل سلمي سلس.

مواقف الشوار وتعدد اتجاهاتهم ساهم أيضاً في إطالة عمر الأزمة، وهم بالتأكد غير موحدين عسكريا وليس لديهم جيش بالمفهوم التقليدي، ونجم عن ذلك برون خلافات ليست هينة بين القادة العسكريين ما أدى إلى حالة من العجز، وتشثيت الجهود لمنع كل ذلك اصطفااف الشوار المدنيين المشاركين في القتال رغم افتقارهم إلى الخبرات والمهارات القتالية مع العناصر المنشقين عن الجيش حول قيادة واحدة، تحرك مجاميعهم وفق خطط استراتجية مدروسة بعناية هدفها تشتيت قوات العقيد وشل حركتها تهديدا للإجهان عليها، كما أن حالة افتقاد البلاد التي ظل فيها القذافي لأكثر من أربعة عقود مركز القرار السياسي إلى المؤسساتية، ما أدى بالضرورة إلى غياب الشخصيات ذات الوزن السياسي داخل بنية النظام والتي يمكن أن تدفع باتجاه حل سياسي للأزمة.

يقف الليبيون عند مفترق طرق بالغ التعقيد، فعقيد آخر زمن مستعد لإعادة مشهد نيرون وهو يحرق روما مستغلا ضعف وتذبذب المواقف الغربية إزاء استمراره ملكا للوك إفريقيا، وهو يدرك ضعف عملية الناتو وعدم إمكانية استمرارها لفترة طويلة مع ما يرافقها من كلفة مادية يتكبدها دافع الضرائب الغربي، في حين تتعرض قيادة الثورة المنظمة بالمجلس الانتقالي إلى ضغوط غربية لقبول حد أدنى من سقف مطالبهم في حين تضغط قو اعدمهم لرفض أي حلول لاتفضي إلى رحيل القذافي وكل أفراد عائلته وأركان حكمه عن مقاعد السلطة التي يجب أن تعود كاملة وغيرمنقوصة إلى الشعب.

من حق قيادة الشوار الليبيين التشكيك بالموقف الغربي الذي بات أقل حماسا للحسم العسكري خضية تفجر الأوضاع بعد سقوط القذافي، والداعي إلى إشراك بعض عناصر النظام " وربما أبته سيف الإسلام " في عملية انتقال أقرب إلى الهدوء للسلطة تضمن عدم ملاحقة العقيد قضائيا ومن حقهم أيضا رفض الشروط الغربية المتعلقة بما بعد النظام الجماهيري، والمؤكد هنا أن مخاوف الغرب من حرب أهلية تنجم عن عدم قدرة المجلس الانتقالي على احتواء الوضع ليست في محلها كما أن الدعوة إلى " مؤتمر وطني " يضم القوى السياسية وشيوخ القبائل، لن تقضي لغير إطالة عمر نظام العقيد ومده بأسباب القوة لمواجهة الشوار الذين يعرفون جيدا أن قوتهم وحدها هي القادرة على إطاحته والتخلص من أثار حكمه البغيضة المقيتة.



مردوخ